تقرير التنمية البشرية 2011

الاستدامة والإنصاف
مستقبل أفضل للجميع

صادر عن
برنامج
الأمم المتحدة
الإنمائي

حقوق الطبع © 2011
محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي United Nations Development Programme
1 UN Plaza, New York, NY 10017, USA

جميع الحقوق محفوظة. ولا تجوز إعادة إنتاج أو حفظ هذه المطبوعة عبر أي نظام استرجاعي، ولا تجوز إعادة نشرها، بأي شكل أو وسيلة، سواء أكانت هذه الوسيلة إلكترونية أم آلية، أو عن طريق النسخ الصوتي، أم التسجيل، أم خلاف ذلك، دون الحصول على إذن مسبق.

طُبع في الولايات المتحدة الأمريكية في Colorcraft of Virginia. طُبع الغلاف ونص التقرير على ورق معاد تصنيعه وخال من الكلورين. واستُعمل في طباعة التقرير حبر مستخرج من النبات، مصنّع بتقنيات غير ضارة بالبيئة، وفقاً لمعايير مجلس حماية الغابات.

التحرير والانتاج: Communications Development Inc., Washington, D.C.
تصميم الغلاف: Gerry Quinn
الترجمة إلى اللغة العربية وتنسيق الطباعة العربية: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

للحصول على قائمة بأي أخطاء اكتُشفت بعد الطباعة يرجى زيارة الموقع التالي:
http://hdr.undp.org

فريق إعداد تقرير التنمية البشرية 2011

مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
تقرير التنمية البشرية هو ثمرة جهود تضافرت تحت إشراف المديرة، وشارك فيها فرق في الأبحاث، والإحصاءات، والاتصالات، والإنتاج، إلى جانب فريق يدعم إعداد تقارير التنمية البشرية الوطنية. وأسهم الزملاء من قسم العمليات والخدمات الإدارية في تسهيل عمل المكتب.

المديرة والمؤلفة الرئيسية
جيني كلوغمان

الأبحاث
فرانسيسكو رودريغز (رئيس الفريق)، وشيتال بيجادهور، وصوبرا باتاشارجي، وموناليزا شاتيرجي، وهيونغ-جين شوا، وألان فوشس، وماماي غيبرتسادك، وزاشاري غيدوتز، ومارتن فيليب هيغر، وفيرا كيهايوفا، وجوزيه بينيدا، وإيما سمان، وسارة تويغ

الإحصاءات
ميلوراد كوفاسفيك (رئيس الفريق)، وأسترا بونيني، وإيمي غي، وكلارا غارسيا أغونيا، وشرياسي جا

الاتصالات والإنتاج
ويليام أورمي (رئيس الفريق)، وبوتاغوز أبدرييفا، وكارلوتا أيللو، ووين بولت، وجان-إيف هامل

تقارير التنمية البشرية الوطنية
إيفا جسبرسن (نائبة المدير)، وماري آن موانغي، وباولا بغلياني، وتيم سكوت

العمليات والخدمات الإدارية
سارانتويا ميند (مدير العمليات)، وديان بووبدا، وفي هواريز-شاناهان

الترجمة إلى اللغة العربية وتنسيق الطباعة
فريق من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بإشراف عهد سبول مديرة قسم المؤتمرات

تمهيد

يلتقي قادة العالم في ريو دي جانيرو في موعد جديد هو حزيران/يونيو 2012، سعياً إلى توافق جديد حول الإجراءات اللازمة لحماية مستقبل الأرض، ولحماية حق أجيال المستقبل في كل مكان في حياة صحية ولائقة. هذا هو التحدّي الإنمائي الكبير للقرن الحادي والعشرين.

ويقدّم تقرير التنمية البشرية لعام 2011 مساهمة هامة جديدة في الحوار العالمي حول هذا التحدّي، إذ يبيّن مدى الترابط الوثيق بين الاستدامة والإنصاف، أي العدالة الاجتماعية وإتاحة المزيد من الفرص لحياة أفضل للجميع. ويؤكد هذا التقرير أن الاستدامة لا تقتصر على قضية البيئة ولا تتوقف عليها، بل هي في الأساس نتيجة لخيارنا في أن نعيش حياتنا، مدركين أن كل عمل نقوم به الآن سيكون له أثر على سبعة مليارات نسمة تعيش على الأرض اليوم ومليارات أخرى ستتوالى على هذه الأرض على مدى قرون من الزمن.

وإذا كان خيارنا هو توسيع الحريات أمام أجيال الحاضر والمستقبل، فلا بدّ من أن نفهم الترابط بين الاستدامة البيئية والإنصاف. فالتقدّم الذي شهدته التنمية البشرية طوال عقود مضت، ووثقته تقارير التنمية البشرية، لن يستمر ما لم ترافقه خطوات جريئة على الصعيد العالمي للحد من المخاطر البيئية ومن أوجه عدم الإنصاف. ويرسم هذا التقرير مسارات يستطيع عبرها الأفراد والمجتمعات المحلية والبلدان، وكذلك المجتمع الدولي، العمل على تحقيق الاستدامة والإنصاف معاً، بحيث لا يتحقق أحد المبدأين على حساب الآخر.

فبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل كل يوم في 176 بلداً وإقليماً، تضمّ أعداداً كبيرة من الفئات المحرومة، التي يقع عليها عبء الحرمان مزدوجاً. فهذه الفئات شديدة التعرض لآثار تدهور البيئة عامةً، لأنّها ترزح تحت ضغوط جسيمة ولا وسيلة لديها للنهوض منها، وعليها أيضاً مواجهة المخاطر المباشرة المتأتية من البيئة التي تعيش فيها، حيث تلوّث الهواء في الأماكن المغلقة، وتلوّث المياه، وعدم توفر خدمات الصرف الصحي. وتشير التوقّعات إلى أن العجز عن تخفيف حدة المخاطر البيئية وتقليص الفوارق الاجتماعية سيؤدي إلى تعثّر التقدّم الذي حققه معظم فقراء العالم على مدى عقود، لا بل إلى تبديد التقارب الذي شهده العالم في مستويات التنمية البشرية.

ولا يمكن إغفال دور الفوارق الكبيرة في النفوذ في تحديد الأنماط والمسارات المتّبعة. ويظهر تحليل جديد أجري في سياق إعداد هذا التقرير وجود صلة بين عدم التوازن في توزيع النفوذ وعدم المساواة بين الجنسين على الصعيد الوطني، وصعوبة الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي وتزايد حدة تدهور الأراضي وارتفاع معدّل الوفيات جرّاء تلوّث الهواء في الأماكن المغلقة والهواء الطلق، وتفاقم الآثار الناجمة عن الفوارق في الدخل. فالفوارق بين الجنسين تتداخل مع الخسائر البيئية وتسهم في تفاقمها. وعلى الصعيد العالمي، تضعف ترتيبات الحكم القائمة صوت البلدان النامية وتمعن في إقصاء الفئات المهمشة.

وبعد، هل من بديل عن عدم الإنصاف وعدم الاستدامة؟ بالطبع نعم. فالنمو الذي يحركه استهلاك الوقود الأحفوري ليس شرطاً لحياة أفضل بمقاييس التنمية البشرية الشاملة. والاستثمارات التي تنصف الجميع في الحصول على الطاقة من مصادر متجدّدة، والمياه النظيفة، والصرف الصحي، والرعاية في الصحة الإنجابية، تسهم في تحقيق الاستدامة والتنمية البشرية معاً. وتفعيل عمليات المساءلة والديمقراطية بدعم نشاط المجتمع المدني ووسائل الإعلام، يسهم أيضاً في تحقيق أفضل النتائج. والنُهج الناجحة هي النُهج التي يعتمدها ويديرها المجتمع المحلي في إطار يضمن قيام مؤسسات شاملة لا تسقط الفئات المحرومة من حساباتها، وهي النُهج الشاملة التي تُعنى بتنسيق الميزانيات والآليات بين الهيئات الحكومية والشركاء في عملية التنمية.

فبعد الأهداف الإنمائية للألفية، سيحتاج العالم بعد عام 2015 إلى إطار إنمائي من مقوّماته الاستدامة والإنصاف، ومؤتمر ريو +20 هو فرصة فريدة للتوصّل إلى تفاهم مشترك حول كيفية المضي إلى الأمام.

ويظهر هذا التقرير أن النُهج التي تحقق أفضل النتائج هي النُهج التي تقوم على دمج الإنصاف في السياسات والبرامج وتمكين الشعوب من تحقيق التغيير في المجالات القانونية والسياسية. وفي مختلف أنحاء العالم تجارب كثيرة تدلّ على أن هذه النُهج تنطوي على إمكانات كبيرة لرصد التآزر الإيجابي وتحقيقه بين الأبعاد الثلاثة، الاستدامة والإنصاف والتنمية البشرية.

ومستلزمات التمويل التي تتطلبها التنمية بما في ذلك الحماية البيئية والاجتماعية، ستكون أكبر بكثير من حجم المساعدة الإنمائية الرسمية الحالية. فالإنفاق الحالي على مصادر الطاقة المنخفضة الكربون لا يتجاوز 1.6 في المائة من الحد الأدنى لتقديرات الاحتياجات. أما الإنفاق على التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من حدة آثاره فيقارب 11 في المائة من تقديرات الاحتياجات. والآمال معقودة على نظام جديد للتمويل لأغراض المناخ. وفي هذا الإطار سيكون دور آليات السوق ومصادر التمويل الخاصة بالغ الأهمية، ولكنه لا يغني عن دعم ناشط وفعّال من الاستثمار العام. فسدّ النقص في التمويل يتطلب حلولاً جديدة، يوضح بعض معالمها هذا التقرير.

والعبرة من هذا التقرير لا تقتصر على ضرورة توفير مصادر جديدة للتمويل لمعالجة المخاطر البيئية الجسيمة بطرق منصفة، بل فيه دعوة إلى إجراء إصلاحات لتحقيق الإنصاف وإعلاء صوت جميع الفئات. فتدفق التمويل يجب ألا يؤدي إلى تعميق الفوارق القائمة، بل يجب أن يُوجَّه نحو معالجة التحدّيات الكبيرة الناجمة عن عدم الاستدامة وعدم الإنصاف.

وإتاحة الفرص والخيارات للجميع هو هدف أساسي من أهداف التنمية البشرية. وعلينا مسؤولية مشتركة تجاه الفئات المحرومة في مختلف أنحاء العالم، سواء أكانت تعيش بيننا اليوم، أم ستعيش في المستقبل. وعلى عاتقنا التزام معنوي، حتى لا يكون الحاضر عدو المستقبل. وفي هذا التقرير الكثير مما يوضح معالم الطريق إلى مستقبل أفضل.

هلن كلارك
مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

لا تمثل التحليلات والتوصيات الواردة في هذا التقرير بالضرورة وجهة نظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا أعضاء المجلس التنفيذي فيه. فالتقرير هو مطبوعة مستقلة يفوّض بإصدارها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو نتيجة لتعاون وجهد مشترك بين فريق تقرير التنمية البشرية وفريق من الاستشاريين البارزين، بقيادة جيني كلوغمان، مديرة مكتب تقرير التنمية البشرية.

كلمة شكر

هذه السنة هي السنة الثالثة والأخيرة التي أتولّى فيها الإشراف على تقرير التنمية البشرية الذي كان دائماً ثمرة جهود كبيرة يتعاون فيها الكثيرون. وقد قام مكتب تقرير التنمية البشرية بعمل رائد في إعداد هذا التقرير، ودعمه فريق من الباحثين والناشطين والمسؤولين، كانت جهود كل منهم مساهمة قيمة وبالغة الأهمية لنجاح هذا العمل.

واستعين في إعداد هذا التقرير بفريق من الاستشاريين قدّم توجيهات قيمة وهامة، وضمّ كل من بينا أغاروال، وسابينا ألكيري، وأنتوني أتكينسون، وطارق بانوري، وفرنسوا بورغينيون، ووليام إيسترلي، ودانيال إستي، وساكيكو فوكودا بار، وإنريكو جيوفانيني، وستيفاني غريفيث جونز، وبراين هاموند، وجيفري هيل، وسيزار هيدالغو، وريتشارد جولي، وغارث جونز، ومارتن خور، وموانجي س. كيماني، وعادل نجم، وإريك نومايير، ومايكل نوبل، وخوسيه أنطونيو أوكامبو، ومارسيو بوشمان، وهنري ريتشاردسون، وإنغريد روبنز، وخوسيه سالازار كزيريناش، وفرنسيس ستيوارت، وبافان سوخديف، وميغيل سزيكيلي، ودينيس تريوين، وليوناردو فيلار، وطارق يوسف.

وأعيد تشكيل فريق إحصائي يضمّ مسؤولين من الأجهزة الإحصائية الرسمية وخبراء أكاديميين، قدّموا توجيهات قيمة حول منهجية جمع البيانات لمجموعة أدلّة التنمية البشرية: أنتوني أتكينسون، وغريس بدياكو، وداتو هجان وان رملا وان عبد الرؤوف، وهيشان فو، وإنريكو جيوفانيني، وبيتر هاربر، وغارث جونز، وإيرينا كريزمان، وشارلز ليكالوفومبا، ومايكل نوبل، وإدوردو نونز، ومارسيو بوشمان، وأريك سوانسون، وميغيل سزيكيلي. وقامت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة بدور هام في تأمين بيانات وافية من البلدان الأعضاء.

ونُظّمت لأغراض هذا التقرير 500 مهمة استشارية شارك فيها ناشطون من المجتمع المدني، وممارسون في حقل التنمية وصانعو سياسات من مختلف أنحاء العالم. وبين شباط/فبراير 2010 وأيلول/سبتمبر 2011، نُظّم في إطار الإعداد لهذا التقرير ستة وعشرون نشاطاً شملت عمّان، وباماكو، وبنكوك، وبيجين، وبركلي، وبون، وكوبنهاغن، ودبي، وجنيف، وكيغالي، وليوبليانا، ولندن، ونيروبي، ونيودلهي، ونيويورك، وباريس، وكيتو، وسان خوسيه، وذلك بدعم من المكاتب القطرية والإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات الشريكة الواردة على الموقع التالي: http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2011/consultations.

وأجريت لأغراض إعداد هذا التقرير أبحاث حول مجموعة من المواضيع، وهي متاحة على موقعنا ضمن سلسلة أوراق البحث عن التنمية البشرية ومدرجة في قائمة المراجع. وشكر خاص لسابينا ألكيري ومبادرة أوكسفورد للتنمية البشرية والفقر على استمرار التعاون المثمر في تحسين قياس الفقر المتعدد الأبعاد.

وتعتمد الإحصاءات المستخدمة في هذا التقرير على مجموعة متنوّعة من قواعد البيانات. وأخص بالشكر مركز تحليل المعلومات الخاصة بثاني أكسيد الكربون التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، ومركز يال للقانون والسياسة البيئية، وروبرت بارو، وجونغ وها لي، ومنظمة الأغذية والزراعة، واستطلاعات غالوب العالمية، وشبكة البصمة البيئية العالمية، وشركة ICF Macro، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والوكالة الدولية للطاقة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والاتحاد البرلماني الدولي، ودراسة الدخل في لكسمبرغ، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، ومعهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية.

وأجرى كلاوديو مونتنغرو التحليل حول قاعدة البيانات الدولية لتوزيع الدخل التابعة للبنك الدولي، وتولى سومان سيث تحليل إحصاءات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالدخل والظروف المعيشية، وأجرى كينيث هارتغن التحليل حول المسوح الديمغرافية والصحية الصادرة عن شركة ICF Macro.

وقدّمت مجموعة من القراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمثل جميع المكاتب الإقليمية والسياسة العامة، وكذلك مجموعة كبيرة من الزملاء، قد لا يتسع المجال لذكرهم هنا، المشورة القيمة طوال فترة إعداد هذا التقرير. وأخص بالشكر جنيفر لولين وشارلز ماكفرسون والزملاء في مكتب السياسات الإنمائية. وأشكر أيضاً شبكة التنمية البشرية التي تضمّ 1,500 عضو من موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية على ما قدّمته من أفكار قيمة وتعليقات نيّرة عبر المناقشات التي أجريت على شبكة الإنترنت. وقدمت الدعم الإداري مارتا ماي من مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع.

وعمل في مكتب تقرير التنمية البشرية عدد كبير من المتدرجين في هذا العام: رفييل أوبرت، وأوتارا بلاكريشنان، ولويس فرناندو سرفنتيس، ونيكول غلانيمان، وفيث كيم، ومينغ لو، وفرنشيسكا رابوسيولو، وأندريه منيديز رويس، وفردريك سجوبرغ، وسيول يوو.

تولّى تحرير هذا التقرير وتنسيقه فريق من Communication Development Incorporated، بقيادة بروس روس لارسون، ويضمّ ميتاد كوكرومون، وروب إلسون، وجاك هارلو، وكريستوفر تروت، وإلين ويلسون، وتولى جيري كوين الإخراج الطباعي وتصميم الأشكال.

للسنة الثانية، تولى ترجمة التقرير وتنسيقه للطباعة باللغة العربية فريق من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بإشراف عهد سبول مديرة قسم المؤتمرات.

شكر جزيل لكل من كانت له مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في الجهود التي تضافرت لإعداد هذا التقرير. وعذراً على أي خطأ سقط سهواً.

وإدارة تقرير التنمية البشرية كانت على مدى الأعوام الثلاثة الماضية مصدر خبرة قيمة لي، سواء أكان على المستوى الشخصي أم على المستوى المهني. فنهج التنمية البشرية منذ نشأته يبرز أكثر فأكثر أداة قيمة ومنظوراً للتفكير الناقد والبناء حول التحديات التي تواجهنا اليوم. وإنني على ثقة في أن إعداد تقارير التنمية البشرية التي تصدر كل عام برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ستظل في قلب المناقشات العالمية التي تجرى كل يوم حول التنمية. وأتمنّى لخالد مالك، الذي سيتولى هذه المهمة من بعدي، كل التوفيق في قيادة هذا العمل إلى مزيد من الارتقاء والتقدّم في العقد الجديد.

جيني كلوغمان
المديرة والمؤلفة الرئيسية
تقرير التنمية البشرية 2011

المحتويات

تمهيد iv
كلمة شكر vi

لمحة عامة 1

الفصل 1
لمَ الاستدامة والإنصاف؟ 13

هل من حدود للتنمية البشرية؟ 14
نماذج متنافسة 15
عدم اليقين: دور حاسم 16
الاستدامة والإنصاف والتنمية البشرية 17
الاستدامة في مفهومنا 17
الإنصاف في مفهومنا 18
لمَ التركيز على الاستدامة المنصفة؟ 19
موضوع البحث 20

الفصل 2
أنماط واتجاهات التنمية البشرية والإنصاف والمؤشرات البيئية 23

التقدّم والآفاق 23
التقدم في التنمية البشرية 23
اتجاهات الإنصاف 28
الآفاق والمخاطر البيئية 31
عقبات أمام استمرار التقدم 32
تغيّر المناخ 33
المخاطر البيئية المزمنة 39
النجاح في تحقيق التنمية البشرية المستدامة والمنصفة 43

الفصل 3
تتبّع الآثار وفهم الترابط 45

منظور الفقر 45
أوجه الحرمان التي يعاني منها الفقراء 46
فهم علاقة الترابط 47
المخاطر البيئية على رفاه البشر 51
المخاطر على الصحة 51
التأثير على التعليم 54
المخاطر على موارد الرزق 55
عواقب أخرى 59
الخلل الناجم عن الأحداث المناخية المتطرفة 60
التمكين والتدهور البيئي 62
المساواة بين المرأة والرجل 62
عدم المساواة في النفوذ 66

الفصل 4
مواضع التآزر الإيجابي: استراتيجيات لتحقيق الاستدامة البيئية والإنصاف والتنمية البشرية 69

الاستعداد لمواجهة أوجه الحرمان البيئي وتحصين المناعة 69
الطاقة 69
الحصول على المياه والأمن المائي وخدمات الصرف الصحي 73
تجنّب التدهور 76
خيار الإنجاب 76
الإدارة المحلية للموارد الطبيعية 78
التنوّع البيولوجي والإنصاف 79
تغيّر المناخ: مخاطر ووقائع 80
إجراءات منصفة للتكيّف في حالات الكوارث 80
الحماية الاجتماعية المبتكرة 81

الفصل 5
مواجهة التحديات على مستوى السياسة العامة 83

استمرار النمط الراهن: لا استدامة ولا إنصاف 83
إعادة النظر في النموذج الإنمائي: محرك التغيير 85
دمج شواغل الإنصاف في سياسات الاقتصاد الأخضر 85
تمكين الأفراد من تحقيق التغيير 88
تمويل الاستثمار وبرنامج الإصلاح 92
أين العالم اليوم؟ 92
دور المساعدة الإنمائية 92
الابتكار على الصعيد العالمي 96
مصادر جديدة ومبتكرة لسد النقص في التمويل 96
ضمان الإنصاف وإعلاء صوت الجميع في الحكم وفي الحصول على التمويل 98
حصول الجميع على الطاقة 100

الحواشي 103
المراجع 109

الملحق الإحصائي

دليل القارئ 127

مفاتيح البلدان وترتيبها حسب دليل التنمية البشرية 2011 130

الجداول الإحصائية

1 دليل التنمية البشرية وعناصره 131

2 اتجاهات دليل التنمية البشرية، 1980–2011 135

3 دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة 139

4 دليل الفوارق بين الجنسين والمؤشرات المتعلقة به 143

5 دليل الفقر المتعدد الأبعاد 147

6 الاستدامة البيئية 150

7 المخاطر البيئية على التنمية البشرية 154

8 مفهوم الرفاه والبيئة 158

9 التعليم والصحة 162

10 السكان والاقتصاد 166

الملاحظات الفنية 171

المناطق 178

المراجع الإحصائية 179

الأطر

1.1 إدارة المخاطر البيئية: المجازفة بالكوكب 16

1.2 مقاييس الاستدامة: نبذة عن المفاهيم 18

2.1 التغلب على العجز الديمقراطي: التمكين والربيع العربي 24

2.2 ما الذي يمكننا تعلمه من اتجاهات المقاييس الإجمالية للاستدامة؟ 25

2.3 الاستهلاك والتنمية البشرية 27

2.4 الاستدامة والأزمات وعدم المساواة 30

2.5 هل الناس على علم بتغيّر المناخ وأسبابه؟ 33

2.6 آثار تغيّر المناخ على الدول الجزرية الصغيرة النامية 36

2.7 التنوع البيولوجي: تسارع فقدان النظم الإيكولوجية 38

2.8 الاستحواذ على الأراضي: ظاهرة إلى انتشار؟ 39

2.9 النفايات الخطرة واتفاقية بازل 41

2.10 أوجه التآزر الإيجابي في السويد وكوستاريكا 42

3.1 اتجاهات الفقر المتعدد الأبعاد 50

3.2 تلوث الهواء وعواقبه الصحية في الصين 52

3.3 السكان الأصليون، الحقوق في الأراضي والأرزاق 55

3.4 مشاركة المرأة في الإدارة المحلية للغابات 65

4.1 من تقديم الإعانات إلى احترام الذات: ثورة مشروع الصرف الصحي الكامل بقيادة المجتمع المحلي 75

4.2 الثقافة والأعراف وحماية البيئة 78

5.1 آثار سياسات خفض التلوث على التوزيع 86

5.2 خطط تمويل مبتكرة للمياه والصرف الصحي 95

5.3 الضريبة على المعاملات بالعملات الأجنبية: إجراء ممكن 97

الأشكال

1.1 مواضع التآزر والمفاضلة بين الاستدامة والإنصاف 20

2.1 مساهمة الفرد في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: علاقة تناسب قويّة مع ارتفاع الدخل وضعيفة مع دليل التنمية البشرية ومنعدمة مع الصحة والتعليم 26

2.2 البلدان التي تشهد نموًا مرتفعًا تسجّل زيادة سريعة في مساهمة الفرد في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون 26

2.3 أنماط تغيّر المخاطر: التحوّلات البيئية والتنمية البشرية 27

2.4 معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية المرتفعة في أفريقيا الجنوبية تبطئ التحسن في مجال الصحة 29

2.5 سيناريوهات مختلفة لآثار المخاطر البيئية على آفاق التنمية البشرية بحلول عام 2050 31

2.6 تباطؤ التقارب وتراجعه في التنمية البشرية بسبب المخاطر البيئية، التوقعات حتى عام 2050 31

2.7 ارتفاع متوسط درجات الحرارة في العالم منذ عام 1900 32

2.8 المساهمة في ازدياد غازات الاحتباس الحراري 34

2.9 ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدّلات تساقط الأمطار 35

2.10 بعض المناطق يزيل الغابات والبعض يعيد زراعتها والبعض يزرع غابات جديدة 38

3.1 دليل الفقر المتعدد الأبعاد: أشد الفئات حرماناً 46

3.2 أوجه الحرمان البيئي في دليل الفقر المتعدد الأبعاد 46

3.3 أوجه الحرمان البيئي تبلغ أشدّها في الحصول على الوقود الحديث للطهو 47

3.4 نسبة السكان الذين يعيشون أوجه الحرمان البيئي ترتفع مع ارتفاع دليل الفقر المتعدد الأبعاد وبعض الحالات تخرج على المسار العام 48

3.5 الوفيات لأسباب بيئية ترتفع مع دليل الفقر المتعدد الأبعاد 51

3.6 الصلة الوثيقة بين عدم المساواة بين الجنسين وانتشار وسائل منع الحمل 62

3.7 الاحتياجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل أعلى بين الذين يعيشون حالة فقر متعدد الأبعاد 63
4.1 فوارق كبيرة بين المناطق في نسبة السكان الذين يعيشون حالة فقر متعدد الأبعاد ويفتقرون إلى الكهرباء 70
5.1 دمج الإنصاف في تصميم السياسات 86
5.2 المساعدة الإنمائية الرسمية أقل بكثير من الاحتياجات 93
5.3 العناصر الرئيسية في تمويل مواجهة تغيّر المناخ 100

الخريطة

2.1 التغيّرات في درجة الحرارة كبيرة في المناطق القطبية وفي المناطق الواقعة على خطوط العرض العليا 34

الجداول

2.1 ازدياد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وعوامله، 1970–2007 32
2.2 الآثار المتوقعة لارتفاع مستوى سطح البحر نصف متر بحلول عام 2050 36
2.3 الإصابات والأضرار الناجمة عن الكوارث، المتوسط السنوي حسب مجموعات دليل التنمية البشرية، 1971–1990 و1991–2010 37
2.4 البلدان التي سجلت أداء جيداً في مؤشرات دليل التنمية البشرية والإنصاف والبيئة: آخر سنة متوفرة 42
3.1 البلدان العشرة التي سجلت أدنى نسبة من أوجه الحرمان البيئي في الفقر المتعدد الأبعاد، وذلك حسب آخر سنة متوفرة في الفترة 2000–2010 48
3.2 متوسط الوقت الذي يخصص لجلب الحطب والمياه في أرياف بلدان مختارة من منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى 58
3.3 المواقف إزاء البيئة حسب الجنس، وفي البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة والمرتفعة جداً، لعام 2010 64
4.1 أدوات لتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وآثار هذه الأدوات على الإنصاف 72
4.2 فوائد وتحديات الحماية الاجتماعية للتكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من مخاطر الكوارث 80